

انهم ابرم عليه ويلماو معنى قوله غايته لاج ان غاية الدليل
الذي يمكن ان يستدل به عليه هو عدم الوجود وهو لا يدل
على عدم قوله وقد يمكن الاستدلال بالوجود على الظاهر
قوله لشعور النبات اللام في قوله النبات للجنس
وكذا اللام في قوله لا غناء المعدن ويؤيده ما قد رأينا
منقولاً من بعض الكتب لكيفية من ان كل مركب من المواد
الاشتمل له كمال لا يقرب مثلاً كمال المعادن ان تعمل الارضية
النباتات من النماء واكثر نوعها المرجان وكالنبات
ان تعمل الارضية التبتيا للحيوان اليعمل على اكل نوعها
الغزل وكالحيوانات ان تعمل الارضية الاذن واكثر
نوعها النرس قوله اختلطت عناصره من الاختلاف
المختلفة في الكيف والاختلاف في الكم فاما بان يكون
المخارغ بالاعمال الدخان من حيث المقدار سواء كان الغالب
في البخار مقدار الاجزاء المائتة او كان الغالب فيه مقدار
الاجزاء الهوائية وسواء كان الغالب في الدخان الاجزاء
النارية او الاجزاء الارضية واما بان يكون الدخان غالباً على
على البخار من حيث المقدار كذلك فالغريب باعتبار الاختلاف
في الكم ثمانية عشر اذ لا يخفى انه ليس في البخار بوسة والرطوبة
فيه اكثر بالنسبة الى البرودة والحرارة فالبرودة اتماسية

المصدقين فيكفر للحن والدين ولهذا الافة يجب ذكرهم كل من
يخوض في تلك العلوم اذ هذه من بيادى علومهم فيسري
اليه شسومهم فقل من يخوض فيها الا لا يتعلم من الدين واما الالهيات
من علومهم فيها اكثر اغاليطهم فما قد روا فيها على الاثبات
بالهياتي بالرهان عما شرطه المنطق ولذلك كثير الاختلاف فيما
بينهم في هذا العلم فمنها قديم يقدم العالم وانكار لكثير الجسم
وقولهم ان الله يعلم الكليات ودخول الجزئيات في علمه اذ يذهب احد من
المسلمين لما شاع من هذه المسائل انتهى واعلم ان جالينوس
توقف في قدم العالم عما حكاه عنه انه قال في مرض موته لبعض
تلاميذه كتب عن ما علمت ان العالم قديم او حادث قال
الامام الرازي وهذا دليل على ان جالينوس كاصفا منصفنا
طالباً للحن لما ان هذه المسئلة في غاية الصعوبة قوله
لما شاكله الجسم الذي هي فيه والمراد من المشاكلة هي المماثلة
في الجوهر واللون والقوام والاصق قوله وفيه نظر لان زيادة
الجسم لا حاصله لان ان الزيادة الصائغية خارجة بقوله زيادة
في اقطاره كلياً كيف انه اذا اضاف الصانع الى السمعة مقدار
آخر من الشئ جعلت الزيادة في الاقطار اقل او قال في سند
المنع انه اذا صب الصانع شيئاً قليلاً او كثيراً من المائتة على
الماء الذي في القدر جعلت الزيادة في اقطار الماء كان